

رحلات طيران مباشرة من أبوظبي إلى الغردقة في مايو



الغردقة - عبير حسين:

تستقبل مدينة الغردقة السياحية بمحافظة البحر الأحمر بمصر في مايو/ أيار المقبل أول رحلة طيران مباشرة من أبو ظبي وعدد من المدن العربية بينها الرياض، والكويت، وعمان .

وأكد المحافظ اللواء أحمد عبدالله في لقائه أعضاء وفد إعلامي عربي زائر للغردقة أن هناك خطة طموحة لوضع المدينة على خريطة السياحة العربية والعالمية، مشيراً إلى وجود أفكار جديدة "خارج الصندوق" للترويج للمدينة خاصة في الأسواق العربية، منها مجموعة من الخيارات السياحية المنخفضة التكاليف لقضاء عطلات نهاية الأسبوع لمدة ليلتين، 3 أيام لن تتجاوز تكلفتها المالية من جدة مثلاً 1300 ريال شاملة تذاكر السفر .

وأعلن عبدالله عن التوصل إلى اتفاق لإنشاء مطارين جديدين في "برنيس"، و"أبو رماد"، يضافان إلى مطار مرسى علم، والتوسعات القائمة بمطار الغردقة حتى تستوعب حركة الرواج السياحي المتوقعة خلال الفترة القادمة للغردقة . يضاف إلى ذلك التوسع القائم حالياً في إنشاء عدة "مارينات" قادرة على استقبال اليخوت الكبيرة الحجم .

وأضاف المحافظ أن محافظة البحر الأحمر بها 252 منشأة سياحية، تضم أكثر من 171 ألف غرفة فندقية، ولكنها لا

تستغل سوى 10% فقط من الشريط الساحلي الضخم للمحافظة على البحر الأحمر، ووجه دعوة للاستثمار العربي والأجنبي للحضور في سوق المدينة الواعد سياحياً عالمياً . لافتاً الانتباه إلى التجربة الناجحة للاستثمار الكويتي في مدينة "بورتو غال" .

وقال عبدالله إن المحافظة تعتمد في خطة تنميتها على تنويع مصادر الدخل، ومع أن السياحة هي المصدر الأول، لكن يضاف إليها أوجه استثمار أخرى تتمثل في مشروعات تعدين وصناعات ثقيلة عبر إنشاء منطقة صناعية عملاقة في مدينة سفاجا، مشيراً إلى أن المحافظة عائمة على "مثلث ذهبي" بها 97 منجم ذهب لم يستغل منه إلا القدر اليسير . ورداً على سؤال "الخليج" عن امكانات السياحة العلاجية، والرياضية، ومدى إمكانية إنشاء مدينة إنتاج عالمي تضم استوديوهات لتصوير الأعمال السينمائية والتلفزيونية، ومدى إمكانية الاستفادة من تجربة الدراما التركية التي روجت سياحياً لمدينة مثل اسطنبول، مع استحضار تجربة مدينة مراكش المغربية في هذا المجال التي تعد وجهة مهمة لتصوير أفلام هوليوود الأعوام الماضية . قال المحافظ إن كل هذه الأفكار مهمة ومطروحة على مائدة الدراسة الجدية، وستكون البداية من استضافة أوبرا عابدة في أكتوبر/ تشرين الأول القادم، وهو عمل ملحمي أوبرالي شهير يتوقع جذب الانتباه العالمي لموقع المدينة الساحر، كما يجري الإعداد لمهرجان الغردقة السينمائي 2015 وسيستضيف نجوماً عالميين من الصف الأول .

وفي تعقيب لـ "الخليج" على رد المحافظ سألناه عن امكانات البيئة التحتية التي ستستوعب هذه المشروعات الطموحة، فقال إن هناك خططاً استراتيجية لتدبير احتياجات المحافظة من المياه حتى 2040 بإنشاء محطة تحلية لمياه البحر تعمل بكفاءة نصف مليون متر مكعب سنوياً، كما لفت الانتباه إلى الاتجاه الحديث نحو الطاقة الخضراء عبر الألواح الشمسية لتوفير الكهرباء .